Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(10) June 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

الذاكرة والاقتلاع - فالاشا اثيوبيا، التاريخ، الاسطورة والمنفى

تأليف: د. محمد حافظ يعقوب
الطبعة الأولى ١٩٩٧
عدد الصفحات (١٥٦) ١٥×٢١,٥

كتاب يتناول فالاشا اثيوبيا من ناحية انثروبولوجية ودينية وعلاقتهم بالشعوب الأخرى، وكيفية نقلهم الى إسرائيل ليجدوا أنفسهم مقطوعين عن تاريخهم وجذورهم التي تنتمي الى أفريقيا.

في اوبريت عروس العصور

الفنانون ينشدون: بحبنا وصبرنا نوحّد العراق

عرض للباليه ودبكات وقصائد واغنيات للمصالحة الوطنية

بغداد/ محمد شفيق

تحول المسرح الوطني يوم الخميس ٧/ حزيران/ ٢٠٠٧، الى عرس فني، استدعي اليه جمع كبير من الفنانين ومن جمهور المسرح والغناء والموسيقى. واللافت للانتباه في هذا العرس الفني حضور كبير للمرأة، التي اكدت انها تساير أي حدث من شأنه خدمة العراق، ودعم وحدته الوطنية، فضلاً عن القنوات الفضائية، وممثلي عدد من الصحف المحلية، لمتابعة هذا الذي يجري، في خضم الموت اليومي، وحالة اللامعقول التي يشهدها الشارع العراقي.

ففي باحة المسرح، كان هنالك معرض لاصدارات دائرة الفنون الموسيقية، هذه الاصدارات التي ضمت كتب الموسيقى بانواعها والمجلات المتخصصة بالموسيقى ايضاً، ومنها مجلة القيثارة. وفي الجانب الآخر من الباحة كان هنالك معرض، ضم عشرات الصور التي وثقت رموز الموسيقى والفن في العراق، عبر سنوات طوال، ومنهم عازف العود الشهير منير بشير، ومطرب العراق الكبير محمد القبانجي، وناصر حكيم، وداخل حسن، وشعوبي ابراهيم، فضلاً عن الفرق الموسيقية مثل فرقة عشتار وفرقة الجالغي البغدادي التي ضمت مشاهير العازفين على آلة الجوزة والسنطور والطبلة، والتي رافقت اهم قراء المقام العراقي، وفرقة الانشاد العراقية وهي تحتفل بيوم الموسيقى العالمي في السبعينيات، وهذه الصور هي من ارشيف المصور الفوتوغرافي محمد لقمان مدير تحرير مجلة القيثارة، الذي تعذر علينا اللقاء به.

ومجموعة من آلات العود بمختلف الانواع والاحجام، وهي من مقتنيات السيدة آمال ابراهيم محمد، مدير مركز البحوث لدراسات الموسيقى التقليدية وحدثتنا عن المعارض الثلاثة هذه، وعن الدوافع التي تقف وراء مثل هذا المهرجان إذ قالت: نحاول في كل نشاط فني، ان نبرز طاقات زملائنا في الدائرة، وفيما يخص معرض الصور هو من ارشيف زميلنا محمد لقمان، الذي يسعى دائماً لإبراز الوجه الناصع لرموز الموسيقى العراقية. اما مجموعة آلات العود، فجلبتها من بيتي وهي تعود لي شخصياً، وهنالك لوحتان فنيتان هما من اعمال زوجي الفنان نبيل العزاوي. المهم كل ما شاهدته هو جهد زملائي في الدائرة.

اما عن دوافع تقديم هذا الاوبريت فقالت: لكي لا يكون التصعيد الايجابي سياسياً فقط، اردنا ان يكون التصعيد فنياً ايضاً خدمة لبلدنا الذي يعاني نزيف الدم، وهو نشاط ثقافي وفني يدعم المصالحة الوطنية ويدعو الى نبذ العنف، ويحاول اشعار المواطن بأهميته.

قبل الدخول الى قاعة المسرح الوطني، قدمت فرقة المربعات البغدادية، اغنية جماعية مجدت الوطن وابناءه.

في القاعة كانت هنالك لافتة مكتوب فيها: دعماً للمصالحة تقدم دائرة الفنون الموسيقية، اوبريت عروس العصور تلحين وتوزيع حسن الشكرجي، اخراج د. رياض شهيد.

في قاعة حارة جداً

بدأ تقديم الاوبريت وسط جو حار، استدعى استخدام بعض المراوح الارضية وتوجيهها نحو المسؤولين فقط.

كان الاوبريت عبارة عن تقديم عروض فردية لاحدى طالبات مدرسة الموسيقى والباليه، التي استطاعت ان تجذب انتباه الجمهور اليها، من خلال رشاقة الحركة والتنوع فيها، ثم بدأت المجاميع الغنائية تؤدي مفردات الاوبريت، وكان الشاعر عريان السيد خلف يقرأ قصائد تتغنى بالعراق ووحدته، في فترات التوقف.

وكذلك تضمن الاوبريت مساجلات شعرية بين مجموعتين أدت في النهاية الى تصالحهما وسط زغاريد واغنيات من كل محافظات العراق، فضلاً عن الدبكات الكردية والعربية.

وظف مخرج الاوبريت د. رياض شهيد، الموسيقى التي تسبق نشرات الاخبار المحلية والعربية، والتي كانت تدلل على ان الوضع في بغداد مأساوي.

سما أحمد صوت اثار الانتباه

وقدم لنا ملحن الاوبريت حسن الشكرجي، صوتاً متميزاً يمتلك مميزات جمالية كبيرة، وباعتقادنا فان هذا الصوت يكون له تأثيره الواضح في الاغنية العراقية مستقبلاً، لاسيما هي عضوة في فرقة الانشاد العراقي، وحسناً فعل الشكرجي حينما اشركها مع الفنان قاسم اسماعيل صاحب الصوت المتميز في الاغنية العراقية، رغم قلة اغنياته . واختتم الاوبريت بعبارة: بحبنا وصبرنا نوحد العراق بصوت قاسم اسماعيل وسما احمد.

بعد الاحتفالية المتميزة هذه، استطلعنا آراء بعض الموجودين في المسرح الوطني، فكان اول المتحدثين هو كامل شياع وكيل وزارة الشباب الذي قال:

اعتقد ان لغة الفن والمهرجانات والندوات وحتى الكتاب والمسرح تواجه حصاراً حقيقياً، يضع هذا الوضع المأزوم بين السياسية التي تريد ان تنشئ قواعدها لنحيا معاً بسلام، وبين سياسة تريد بنا ان نعود الى زمن مغرق بالدم والعنف.

اعتقد ان الفن في صراع غير متكافئ مع هذه القوى السود، لكنني اقول برغم المواجهة غير المتكافئة فان الفن سينتصر لانه ببساطة وعاء لإدارة الحياة التي ستسود حتماً.

اما الفنانة نهلة التي عرفت في الثمانينيات باغنية الفلاحة، وشاركت في هذا الاوبريت فقالت: لا بد لنا من ان نتحرك، ونقدم عملاً فنياً يعبر عن توجهنا، وهذا العمل هو رد على هذا الوضع المتأزم وكل العمليات المسلحة.

وعبرت الفنانة الشابة سما أحمد عن مشاعرها قائلة: ندعو في هذا الاوبريت الى وحدة العراق، ودعم المصالحة الوطنية. لقد آذانا مشهد القتل والدمار اليومي، نريد عراقاً معافى، نسير فيه على هوانا ونطلق مواهبنا في مساحات الابداع الواسعة.

وقال فنان المربعات البغدادية جاسم الشيخلي: لاشيء اعز من الوطن، والمؤلم ان تراه يتمزق، إذن علينا ان نغني ونصرخ بأعلى اصواتنا، نعم لوحدة العراق.

القضاء التونسي يفصل في نزاع دام خمس سنوات حول مسرحية

تونس /وكالات

قال مؤلف تونسي ان محكمة بالعاصمة تونس حسمت نزاعا استمر خمس سنوات حول قضية متعلقة بحقوق تأليف مسرحية شهيرة لاتزال تعرض.

وقال المنصف ذويب : "قضت المحكمة بإجبار خصمي الامين النهدي على دفع تعويض مالي قيمته ٣٤٠ الف دينار (٣٠٠ الف دولار) بتهمة السطو على نصي (فلوس الشعب) وتوظيفه في مسرحيته (في هاك السردوك نريشو)."

وأمرت المحكمة ايضا المؤسسة التونسية لحماية حقوق المؤلفين بشطب اسم الكوميدي من المصنف محل النزاع.

وعبر ذويب عن إرتياحه للحكم وقال "انا فخور بالعدالة فهي حكمت بالعدل رغم ان النهدي شخصية معروفة جدا في تونس".

ولم يتسن على الفور الاتصال بالنهدي للحصول على تعليق.

تعود القضية الى عام ٢٠٠٢ حين اتهم المؤلف ذويب الممثل النهدي بالسطو على نصه المسرحي المسجل في المؤسسة التونسية لحماية حقوق المؤلف تحت عنوان (فلوس الشعب) ووظفها في مسرحية سماها (في هاك السرودك نريشو).

واثارت القضية جدلا واسعا في الوسط الثقافي والاعلامي بتونس وتعتبر الابرز من نوعها خلال الاعوام الاخيرة.

وتلقى مسرحية (في هاك السردوك نريشو) التي عرضت في مهرجانات بتونس وخارجها رواجا واسعا لانتقادها مظاهر اجتماعية وسياسية بشكل ساخر ولشهرة النهدي صاحب الشعبية الذائعة.

مشرعون ايطاليون يطالبون بتوفير (الآيس كريم) في البرلمان

روما /رويترز

تطالب مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الايطالي بتزويد مطعم المجلس بالبوضه (الآيس كريم) من أجل "تحسين المعيشة" مما أثار دهشة المراقبين حيث تواجه الطبقة السياسية في ايطاليا ردود فعل متنامية بخصوص أجورها ومزاياها السخية.

وفي رسالة الى مديري مبنى مجلس الشيوخ قال عضوا المجلس روكو باتيجليوني وألبرتينا سولياني ان تقديم البوضه يمكن أن يعد ضمن توفير متطلبات الحياة اليومية.

وأضافا في الرسالة التي نشرتها صحف ايطالية يوم الجمعة "المطعم غير مزود بالبوضه... نعتقد بأن توفير ذلك سيكون مفيدا واننا على يقين من أن ذلك يمكن أن يفسر على أنه رغبة لكثيرين."

وتأتي هذه الرسالة وسط أزمة شعبية في الثقة بالمؤسسة السياسية الايطالية حيث تشير استطلاعات للرأي الى انعدام الثقة بشكل عام بالمسؤولين المنتخبين.

وأصبح كتاب جديد يصور المؤسسة على أنها جهاز متضخم يحصل على أجور أكثر مما يستحق ضمن أكثر الكتب مبيعا.

لكي تكتمل عندك الصورة.. عبر خدمة الرسائل المصورة MMS

- لتفعيل الخدمة اتصل بمركز خدمة المشتركين 107.
- كلفة الرسالة المصورة الواحدة 0.45 سنتاً.
- أقصى حجم للصورة المرسلة هو 150KB

وسيحصل مشتركي خدمة الرسائل المصورة MMS على اشتراك مجاني لخدمة الانترنيت GPRS ولشهري آيار و حزيران

mtc آثير
الاتصالات المتنقلة في العراق